**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد :**

**فهذه الحلقة الثلاثون في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*معنى اسم الله الحفيظ :الحفيظ من أسماء الله الحسنى ، وكذلك اسم الحافظ ، ومعناه : الذي يحفظ على الخلق أعمالهم، ويحصي عليهم أقوالهم**

 **ويعلم نياتهم وما تكن صدورهم، والذي يحفظ أولياءه من الذنوب والشياطين .**

**الأقوال في معناه : قال الخطابي:**

 **الحفيظ (أسماء الله الحسنى) الحفيظ : هو الحافظ , فعيل بمعنى فاعل , كالقدير والعليم , يحفظ السموات والأرض وما فيهما لتبقى مدة بقائها فلا تزول ولا تندثر , كقوله تعالى : ﴿وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾ سورة البقرة:255 ، وقال : ﴿وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ سورة الصافات:7 وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ سورة فاطر:41 ، وهو - سبحانه - يحفظ عبده من المهالك ومن مصارع السوء كقوله تعالى: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ سورة الرعد:11 : أي بأمره، ويحفظ على الخلق أعمارهم ويُحصي عليهم أقوالهم ويحفظ أولياءه فيعصمهم عن مُواقَعَةِ الذنوب ويحرسهم من مكائد الشيطان ليسلموا من فتنته وشرِّه [الحفيظ (أسماء الله الحسنى)]**

**وقال السعدي: «الحفيظ الذي حفظ ما خلقه , وأحاط علمه بما أوجده ,**

 **وحفظ أولياءه من وقوعهم في الذنوب والهلكات , ولطف بهم في الحركات والسكنات , وأحصى على العباد أعمالهم وجزاءها»**

**معاني الاسم : ذكر السعدي أن للحفيظ معنيان :**

**أنه قد حفظ على عباده ما عملوه من خير وشر وطاعة ومعصية، فإن علمه محيط بجميع أعمالهم ظاهرها وباطنها، وقد كتب ذلك في اللوح المحفوظ، ووكل بالعباد ملائكة كراماً كاتبين يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (سورة الانفطار:12)، فهذا المعنى من حفظه يقتضي إحاطة علم الله بأحوال العباد كلها ظاهرها وباطنها وكتابتها في اللوح المحفوظ وفي الصحف التي في أيدي الملائكة، وعلمه بمقاديرها، وكمالها ونقصها، ومقادير جزائها في الثواب والعقاب ثم مجازاته عليها بفضله وعدله.**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**